20040819-0001-Z

لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين
تتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية
وتندد باستهتار الدولة بقضية المخطوفين والمفقودين في لبنان

جئنا اليوم نشارك في الاعتصام المفتوح في "خيمة الحرية" لنؤكد تضامننا مع إخوة لنا أسرى مضربين عن الطعام في سجون العدو الإسرائيلي.
إننا اليوم، ونحن نرفع الصوت لإدانة الممارسات اللاانسانية التي ترتكب بحق هؤلاء الأسرى، لا يسعنا إلا إدانة كل الممارسات التي يرتكبها هذا العدو في فلسطين من قتل الأبرياء وهدم المنازل فوق رؤوس أصحابها وبناء المستعمرات.
أيها الأصدقاء،
يتنازعنا اليوم شعور الغضب والحزن. غضب من عدو مغتصب، وحزن على حالنا، لقد صدق فينا قول الشاعر "فصرت إذا أصابتني سهامٌ تكسرت النصال على النصال".
لا يوازي ممارسات العدو الإسرائيلي بحق إخوتنا الأسرى سوى استهتار دولتنا، بحكوماتها المتعاقبة، بقضية المخطوفين والمفقودين وبأهاليهم.
أسرى يعانون نتيجة تعرضهم لكل أصناف التعذيب، وأهالي يعانون ألم فراق أحبائهم وألم جهل مصيرهم.
إننا ندين بشدة تجاهل دولتنا لجرحنا النازف منذ ما يناهز التسعة وعشرين عاما"، تجاهل الدولة لحقنا بمعرفة مصير أحبائنا.
أين أصبح تقرير هيئة تلقي الشكاوى؟ أين أصبحت وعود الرئيس الجديد لهذه الهيئة–الوزير ميشال موسى–؟ لماذا لم يرفع التقرير إلى مجلس الوزراء في الجلسة الماضية كما تعهد لنا؟ هل طرح أو سيطرح الموضوع اليوم على طاولة المجلس المنعقد في هذه اللحظات؟
بعد شهرين ينقضي عهد ويبدأ عهد جديد، تذهب وزارة وتأتي أخرى، وهيئة تلقي الشكاوى معطلة، وتقريرها ينام في الأدراج.
إننا نطالب بالإفراج عن الأسرى والمعتقلين اللبنانيين والعرب في السجون الإسرائيلية والكشف عن مصير المفقودين لدى هذا العدو.
إننا نطالب بالإفراج الفوري عن تقرير هيئة تلقي الشكاوى، وإعلان أسماء الأحياء من المفقودين وأماكن إخفائهم، على أن يجري العمل السريع على إطلاق سراحهم أينما كانوا، وعلى إعلان أسماء من ثبتت وفاتهم ليصار غلى تسليم جثثهم لاحقا" إلى ذويهم، لنختم أحد أسوأ صفحات الحرب.
تحية إلى جميع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، تحية إلى المناضل سمير القنطار.
معا" من أجل إطلاق سراحهم.
تحية إلى جميع أمهات وزوجات وأخوات وأبناء المفقودين.
معا" من أجل الكشف عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين في لبنان.
من حقنا أن نعرف.

بيروت في ٢٠٠٤/٨/١٩